مغامرات الجيل العلمية

١٧

سر الكوكب الأصفر

تأليف : عفاف عبد الباري
رسوم : صفوت قاسم



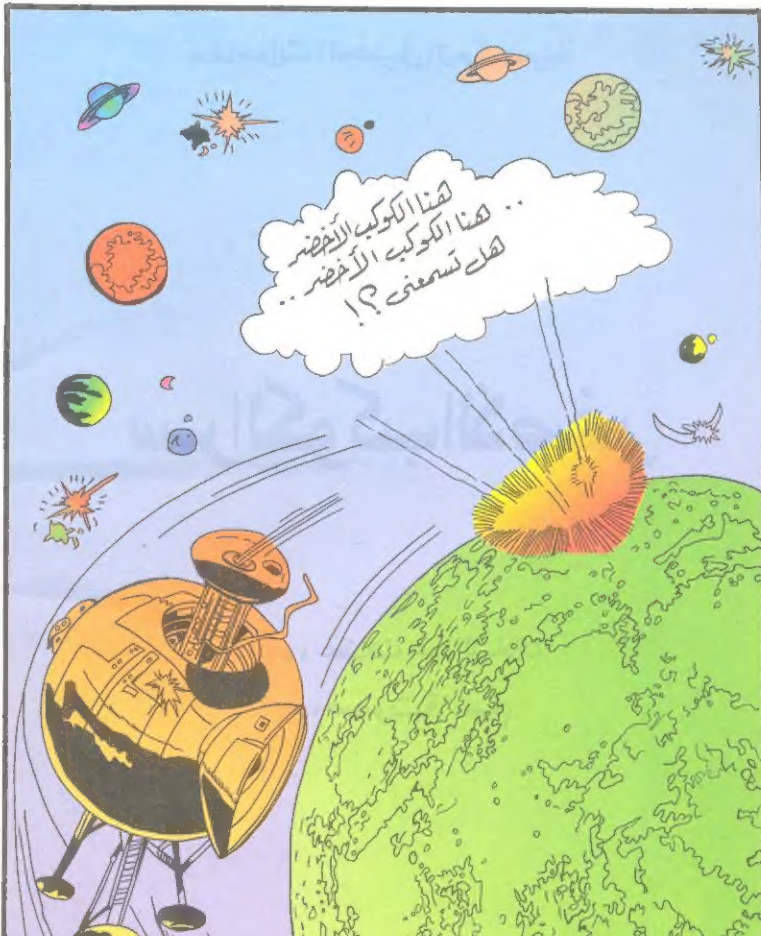
مغامرات الجيل العلمية

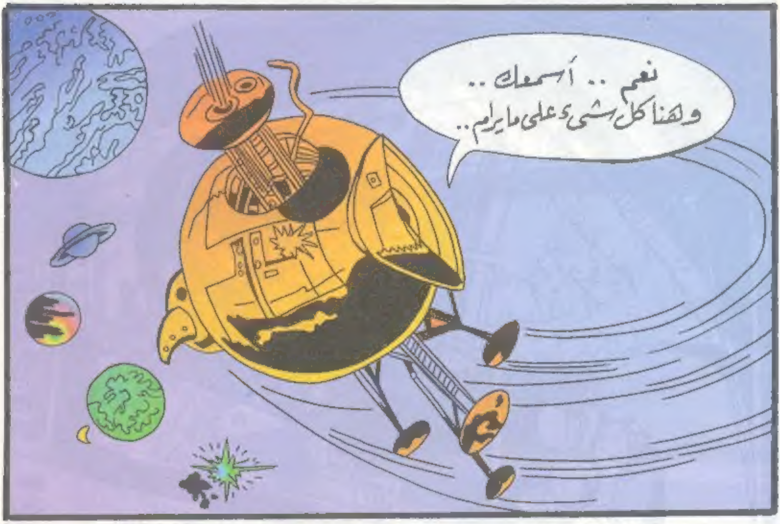
١٧

سر الكوكب الأصفر

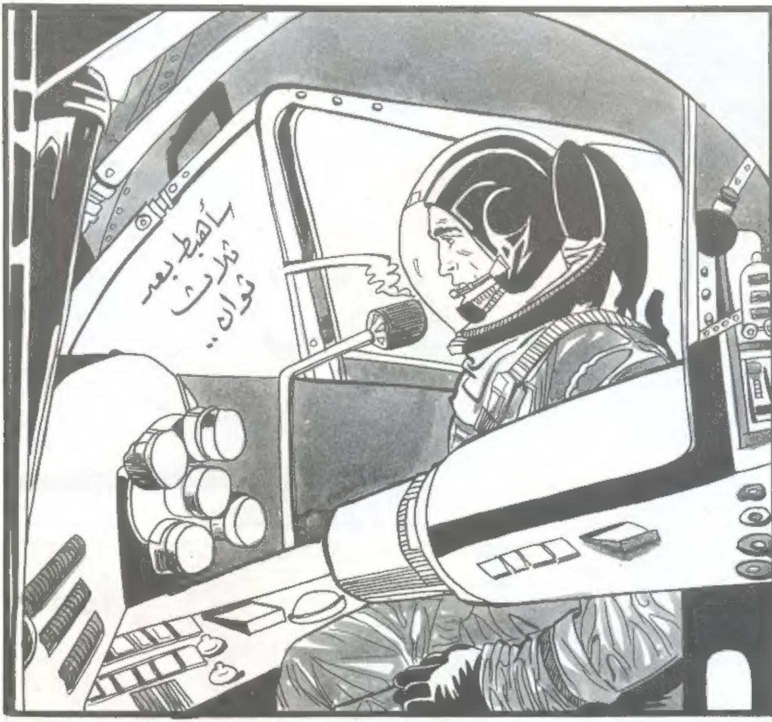
تأليف : عفاف عبد الباري
رسوم : صفوت قاسم

دار الجيل
بيروت - لبنان


هنا الكوكب الأخضر .. هنا الكوكب الأخضر .. هل تسمعنى ؟!


نعم .. أسمعك ..
وهنا كل شيء على ما يرام ..

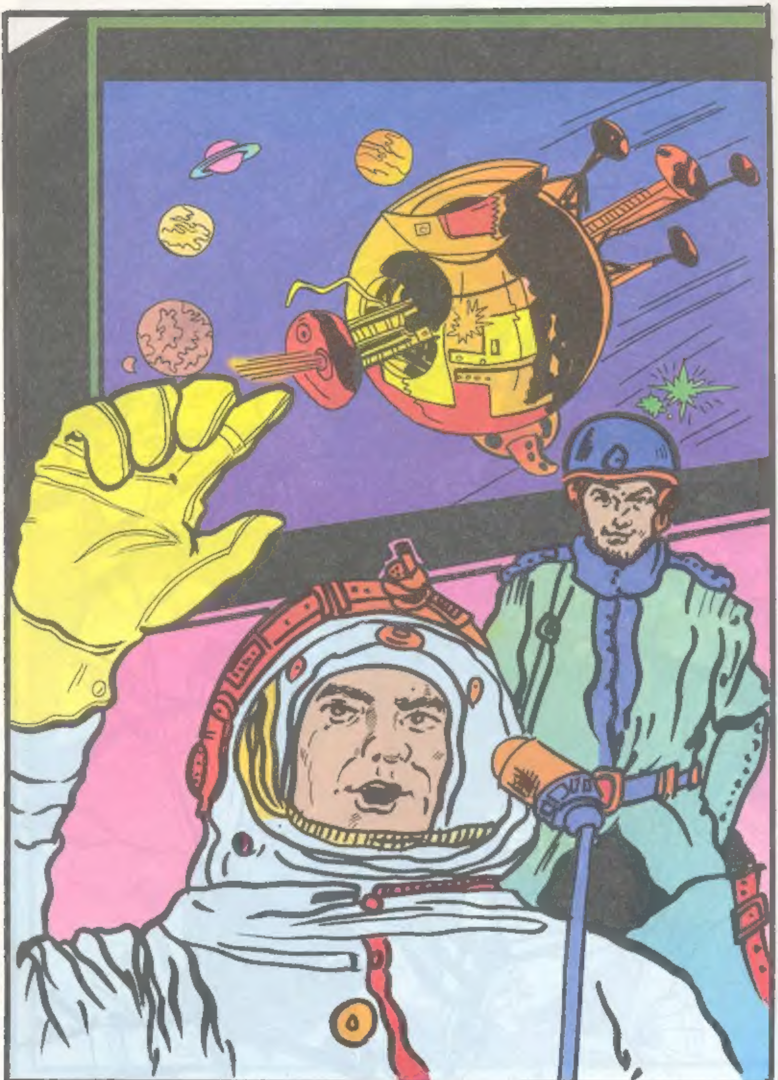

لقد حان الآن موعد
عودتك إلى الكوكب ..
هل أنت مستعد ؟!


سأهبط بعد
ثلاث
ثوان ..


والآن ..
أنا فى طريق
العودة إلى
الكوكب ..


على الجميع فى محطة الفضاء .. الاستعداد لاستقبال مركبة الفضاء ..
رقم ٢٣ .. استعد .. رقم ٢٥ .. دورك بعد ثلاث دقائق ..

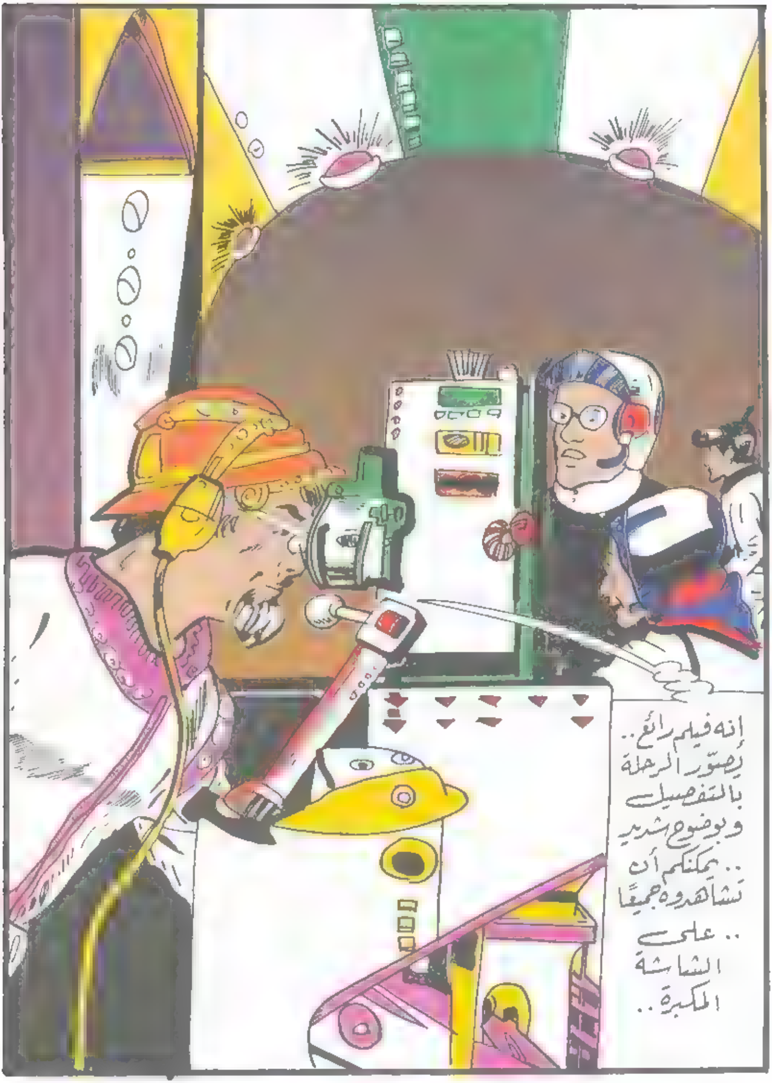




في قاعة الاجتماعات بمركز الفضاء ..




أمامنا الآن تقريرك يا سيدى .. عن رحلتك الاستطلاعية فى الفضاء ..
التقرير يوضح أن الكوكب الأصفر لا يملك أسلحة تؤهله لكى يدخل فى حرب مع الكوكب الأخضر أو مع أى كوكب آخر ..
إن حربه مع الكوكب الأزرق كلفته الكثير .. وفقد فيها معظم أسلحته ..


إنه فيلم رائع.. يصور الرحلة بالتفصيل وبوضوح شديد .. يمكنكم أن تشاهدوه جميعًا .. على الشاشة المكبرة..


شيء
رائع!!
ياه..
شيء مذهل!!
فعلاً..
إنه إنجاز
عظيم!!


سأتصل بقصر الرياسة فورًا .. وأطلب مقابلة الرئيس .. لأطلعه على هذا التقرير الخطير ..
إن الرئيس سيفرح كثيرًا عندما يشاهد التقرير ..
ولكن .. بعد أن يعيد الكوكب الأصفر تسليحه .. سيهددنا شبح الحرب .. ويتعرض أمننا وسلامنا للخطر ..


إن الشعب كله سيسعد .. فالكوكب الأصفر لم يعد يقوى على مواصلة الحرب مع جيرانه .. ومعنى ذلك أننا سنعيش في سلام ..
ولكن هذا لن يكون إلا بعد مرور عشر سنوات على الأقل ..


في قصر رئاسة
الكوكب الأخضر..


إذًا .. فالكوكب الأصفر لا يملك إلا بعض الأسلحة التى لا تمكنه حتى من محاربة مجموعة من الحيوانات الأليفة .. هاَ .. هاَ .. هاَ ..
هل سنذيع ذلك على الشعب ؟
طبعًا .. لابد أن يعرف كل مواطن من هذا الشعب ماجاء فى هذا التقرير .. لكى يشعروا بالأمان ..
معك حق يا سيدى .. فلقد عانينا من الخوف والرعب لاحتمال وقوع حرب يشنها علينا هذا المجنون ، حاكم الكوكب الأصفر ..


وبعد عشرة أيام ..
بوم
بوم
باوووم



فى مركز الأبحاث ..
إن ما حدث لشيء عجيب حقا ..
لقد دمر مخزن من مخازن السلاح ..
لحسن الحظ .. إنه أصغر المخازن ..


إن ماحدث لايمكن أن يكون بسبب الإهمال أو الخطأ من جانبنا ..
لابد أن يكون الانفجار نتيجة اعتداء خارجي !!
على مركز الأبحاث أن يتوصل فوراً إلى سبب هذا الانفجار ..


فى مركز الأبحاث ..
إن الإنفجار نتيجة تدمير بصاروخ طويل المدى ..
لأول مرة يستعمل مثل هذا النوع من الصواريخ ..
إن قاعدة انطلاق الصاروخ فى الكوكب الأصفر !!


وعلى الفور انعقد مجلس رئاسة الكوكب الأخضر ..
كيف حدث ذلك ؟!! من أين جاءوا بهذا الصاروخ فى الكوكب الأصفر ؟!! لقد أثبتت استطلاعاتنا واستخباراتنا أن ليس لديهم مثل هذه الأسلحة .. كيف ذلك ؟!!
أليس من الممكن أنهم اشتروه حديثا من أحد الكواكب ؟!!


لا .. لايمكن .. فكل الكواكب المحيطة بالكوكب الأصفر فى عداء كبير معه .. وهى ضد أن يكون لديه أى نوع من أنواع الأسلحة الخطيرة المدمرة !!
علينا أن نرسل بعثة استطلاعية أخرى للتفتيش عن الأسلحة فى الكوكب الأصفر .. فربما تسلح فى خلال الأيام العشرة الماضية فقط ..
إن تجار الأسلحة لايهمهم إلا الحصول على المال .. ولايعطون للأخلاق أو القيم أى اعتبار .. فقد يكون هؤلاء التجار أمدوا الكوكب الأصفر بالأسلحة مقابل أموال طائلة ..


على مركبة الفضاء أن نعود بسرعة .. في وقت قياسي .. حتى نقف على كل الحقائق .. ونكشف سر هذا الصاروخ !!




لا يوجد شيء..


لا أثر لشيء.. إن هذا الأمر عجيب!!


فى الكوكب الأصفر ..
لن تصلوا الشىء .. ولن يكشف مخلوق السّر ..
هل أعددتم المفاجأة الثانية؟
نعم .. سيدى الرئيس .. لقد أعددنا كل شىء .. وفى انتظار إشارة منكم لننفذ ..


قيادة الكوكب الأصفر ..
سننتظر عدة أيام لنقدم المفاجأة التالية .. إننى أدخر مفاجآت كثيرة وكثيرة لكل الكواكب وخاصة الكوكب الأخضر .. هاَ .. هاَ .. هاَ ..
سأدمر كل الكواكب .. ولكن من يعترف لى كحاكم لكل هذا الكون .. لن أقترب منه وأدخله فى حمايتى .. إن لدىّ من السلاح والذخيرة ما يكفى لتدمير كل شىء ..
أنا وحدى الذى يملك أسلحة الدمار الشامل ..


فى الكوكب الأخضر..
كيف ذلك؟! كيف لم تجدوا أى دليل على وجود أسلحة فى الكوكب الأصفر؟!! من أين إذاً جاء هذا الصاروخ؟!!
إنه شىء محير حقاً يا سيدى الحاكم ..
على كل العلماء أن يعيدوا بحثهم .. ويجروا دراسات مركزة ومتواصلة إلى أن يحلوا لغز هذا الصاروخ .. وكشف سر الكوكب الأصفر ..
على أن يكون ذلك فى أسرع وقت ممكن .. قبل أن يقوم حاكم الكوكب الأصفر المجنون بعمل إجرامى آخر ..

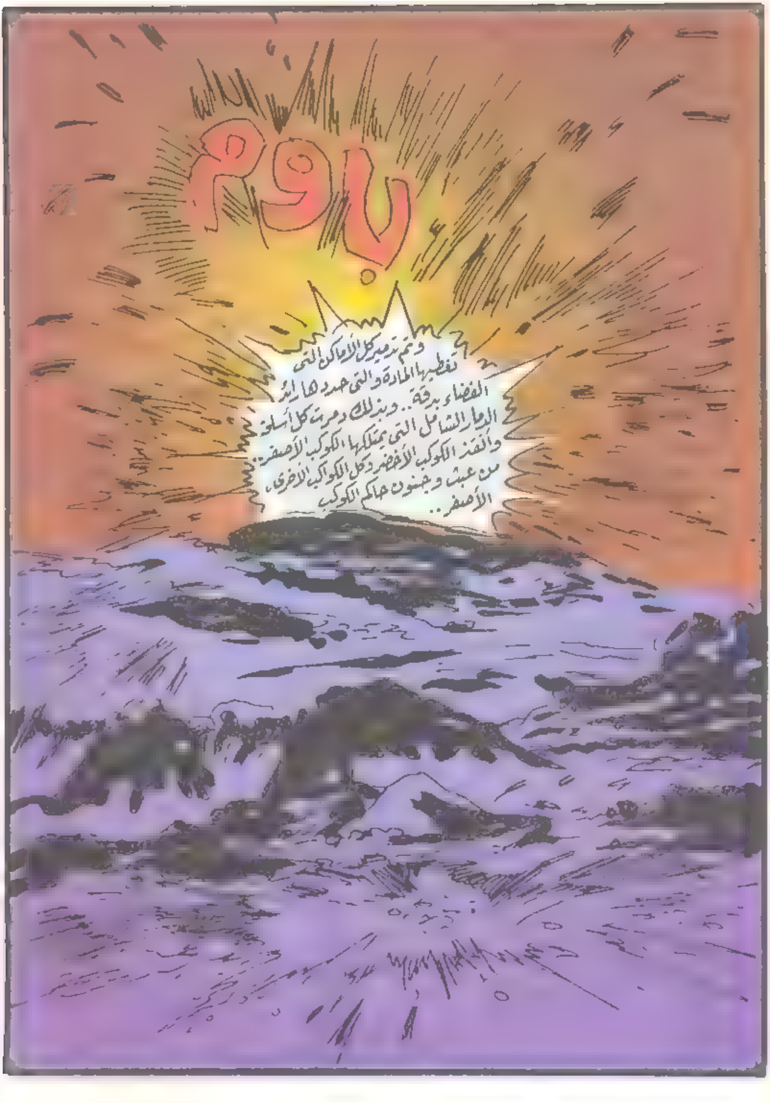

فى مركز الأبحاث ..
وجدته ..
وجدت السر ..
سر الكوكب
الأصفر ..


وعلى الفور اجتمع رئيس الكوكب الأخضر مع العلماء ووزير الجيش وكبار رجال الكوكب..


هذا المعدن إذا غطى شيئًا لا يمكن أن يظهر هذا الشيء بأي حال من الأحوال .. حتى بأدق الاختبارات وباستعمال الأجهزة المتقدمة جدًا ..


فإذا بحثنا فى الكوكب الأصفر عن هذه المادة .. ووجدناها، فهذا يعنى أنها تخفى أسفلها الأسلحة والذخائر، والتى لم تظهر فى بحثنا فى المرات السابقة ..
جهز مركبة فضائية فورًا .. للبحث عن وجود هذه المادة فى الكوكب الأصفر ..
وأنت تعرف ياوزير الجيش مهمتك، إذا ما ثبت وجود هذه المادة ..
تمام يا أفندم ..


وفى الحال تم تجهيز المركبة الفضائية .. وانطلقت لتؤدى مهمتها ..
لا أثر لهذه المادة هنا..
ياه.. هنا.. هنا موجودة.. إنها تغطى مساحة شاسعة..
ولا هنا أيضا..
يا قيادة.. بلاغ هام.. لقد عثرت على المادة..


باوم
وتم تدمير كل الأماكن التي تغطيها المادة والتي حددها ابن الفضاء بدقة.. وبذلك دمرت كل أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها الكوكب الأصفر، وأنقذ الكوكب الأخضر وكل الكواكب الأخرى من عبث وجنون حاكم الكوكب الأصفر..

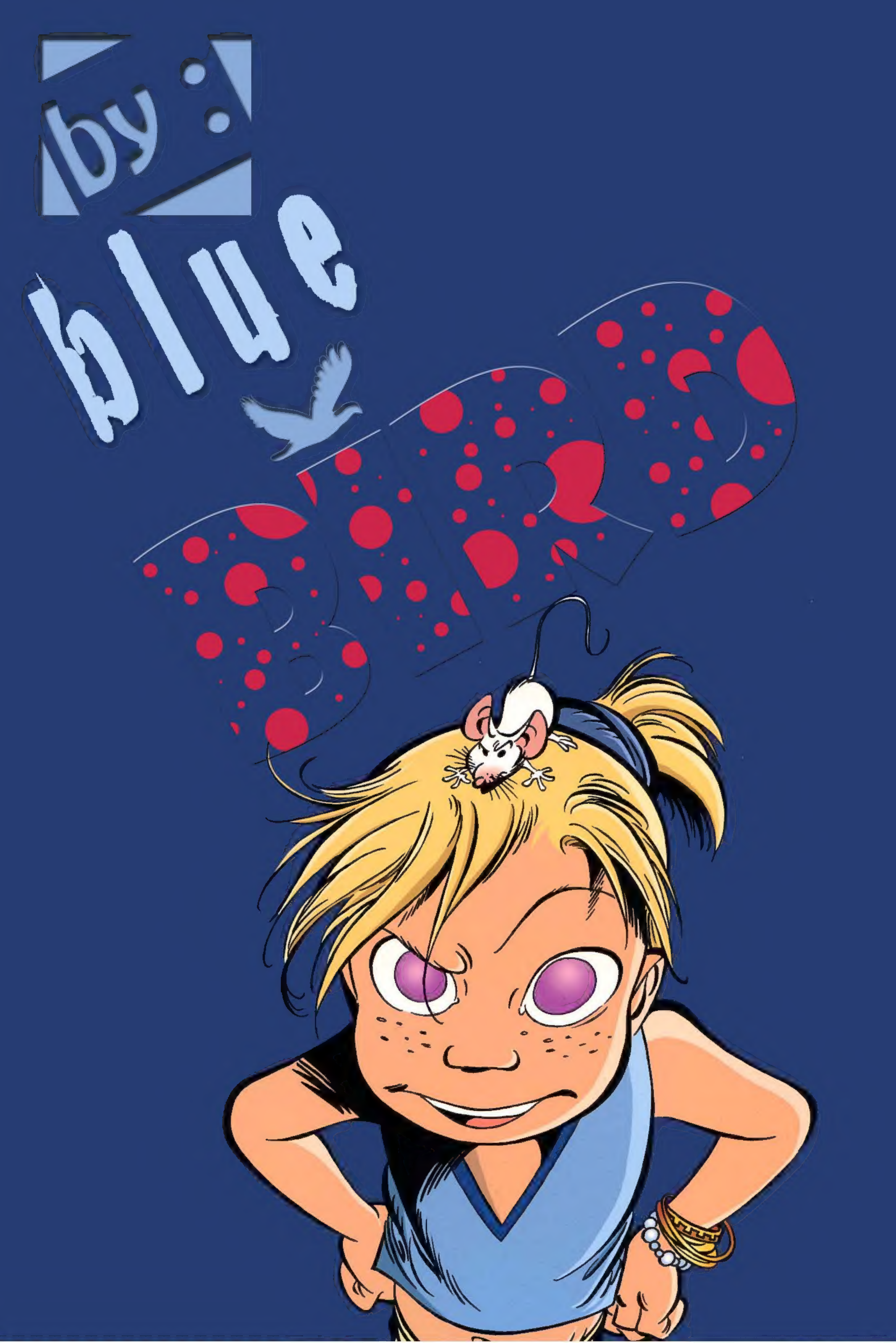

حمدًا لله .. والآن نستطيع أن نعيش فى سلام .. ويرجع الفضل لك .. ومن الواجب أن نكرمك .. ونكافئك ..
لقد أديت واجبى ياسيدى الرئيس .. ومكافأتى .. هى أن تعيش بلادى فى أمان .. وسلام ..

هذه المغامرة:
من الخيال العلمي

يظهر كوكب أخضر.. على شاشات الرصد المتطورة
في الكوكب الأحمر..
وتبدأ مغامرة مثيرة بين الكوكبين..
يستعمل فيها كل منهما أسلحته وامكاناته
الحديثة.. وهو الذي توصل اليه في القرن
الحادي والعشرين..
ترى.. ماذا حدث؟!!
هذا ما ستعرفه من هذه المغامرة..

دار الجيل
بيروت - لبنان


M.RAAFAT


by :
blue
BIRD